



مظاهر الاحتفال به تأخذ أشكالاَ كثيرة على جميع المستويات

رمضان في قطر.. مساجد عامرة وروحانيات عالية وقلوب خاشعة

تحتفظ موائد القطريين منذ عقود بأطباق مختلفة واصلت الأجيال المتعاقبة المحافظة على معظمها

وحرصاً على تفعيل النشاط الدعوي وتنمية الوعي الديني، فقد قامت جهات عديدة بتنظيم مسابقات رمضانية ذات أسئلة دينية، وعادة ما تُنشر أسئلة هذه المسابقات في المساجد والجرائد المحلية، وتقوم كل جهة منظمة بتخصيص جوائز فنية للفائزين وتُنشر أسماؤهم في الجرائد.

صلاة التراويح

أما صلاة التراويح فتلقى حفاوة كبيرة وأقبالا ملحوظا من جمهور المصلين، إذ تعيش المساجد في أيام وليال هذا الشهر أعياداً لها. ويصلي الناس التراويح ثماني ركعات، وبعض المساجد تصلي عشرين ركعة، وبعضها يقرأ في الصلاة جزءاً كاملاً، وبعضها الآخر يقرأ ما تيسر له من القرآن. وفي العشر الأخير من الشهر الكريم تقام صلاة الليل في العديد من المساجد القطرية، حيث يحرص فيها الأئمة على قراءة ختمة كاملة من القرآن، ويختلف مقدار هذه الصلاة من مسجد لآخر، فبعضهم يتكفي بقراءة جزء واحد، والبعض الآخر يقوم بقراءة ثلاثة أجزاء قراءة هادئة متأنية.

سنة الاعتكاف

كما ويحرص العديد من المسلمين هناك على العمل بسنة الاعتكاف، فتخصص لهم أماكن خاصة في المسجد للاعتكاف فيها، وتقوم بعض الجهات الخيرية بتوفير منامات على شكل خيام صغيرة كي ينام فيها المعتكفون.

على الطرف الآخر من المشهد الرمضاني القطري، يستعد الناس بشكل غير عادي لرمضان بتجهيز الأغذية الرمضانية، وشراء المواد الاستهلاكية الخاصة بهذا الشهر. فالتت ترى قبيل رمضان بابام وقد ازدحمت المجمعات الاستهلاكية، وزاد الطلب على شراء المواد الغذائية، وغير ذلك مما يحتاج إليه الناس في هذا الشهر الكريم.

ومما يلاحظ في هذا البلد الكريم انتشار موائد خاصة لإفطار الصائمين في المساجد ومكان الجمعيات وغيرها، حيث يقوم المحسنون من أبناء البلد والجمعيات الخيرية المختلفة بإعداد الموائد الرمضانية المخصصة للفقراء والمساكين والعامل في الدولة، ويمتد أثر هذه الأعمال الخيرية ليشمل خدمة المصلين أثناء صلاة التراويح بتوزيع الماء وبعض القهوة وغيرها.

ويعد دولة قطر في رمضان على المستوى الشعبي والرسمي الدعوي جو إيماني رمضاني قرآني يشعرك بمكانة شهر الصوم ومزنته.

صلاة العيد

ويحرص الناس على أداء صلاة العيد في المصليات الخاصة، كما تقام صلاة العيد في المساجد، في المناطق التي لا تتوفر فيها مصليات خاصة للعيد.

ومن العادات المعهودة في صباح اليوم الأول من العيد، وبعد أداء الصلاة، خروج الأطفال بلباس العيد، حيث ينتقلون من بيت إلى بيت ليجمعوا العينية والهدايا لمخصصة لهذه المناسبة العزيزة على قلوب الصغار والكبار، ويتبادل الناس الزيارات في جو تشع منه روح الألفة والمحبة، وتسود فيه مظاهر الألفة والتقارب.

تكوين عدة قوافل

دعوية لتغطية

المناطق النائية

والبعيدة خصوصا في

المساجد والمدارس

وغيرها

تخصيص العديد

من الدروس الشرعية

والدورات التعليمية

لأبناء الجاليات

استضافت عدداً

من الدعاة والعلماء من

خارج البلاد لتفعيل

الجانب الوعظي

والدعوي



مشهد عام لشوارع الدوحة وقد خللت من السيارات بعد ساعة الإفطار

■ «الهريس» تعد

واحدة من الأكلات

الرمضانية المعروفة

خلال هذا الشهر والتي

تشكل طبقاً رئيسياً

وأساسياً فيها

تكثر الكتابات

والتحقيقات والبرامج

المتعلقة بقدوم الشهر

المبارك وتخصص لهذه

المناسبة مادة غزيرة

■ «الأوقاف» تقوم بتنظيم

برنامج وعظي وتنقيفي

يتم من خلاله تناول الأحكام

والأمور المهمة

تحتفل دولة قطر كعادة غالب البلاد الإسلامية حكومة وشعباً بقدوم شهر رمضان، وتبرز مظاهر هذا الاحتفال من خلال الخطوات التي تتخذ على المستويات كافة في الاستعداد لاستقبال رمضان، فعلى المستوى الإعلامي تكثر الكتابات والتحقيقات والبرامج المتعلقة بقدوم الشهر المبارك، وتخصص لهذه المناسبة العزيزة مادة غزيرة ومتنوعة.

ويكتسب شهر رمضان في دولة قطر مذاقاً خاصاً، يحرص من خلاله القطريون على إحياء تقاليد وعادات توارثوها من أئمة بعيدة عن الأجداد، لكن تظل العادات والتقاليد الخاصة بالماكولات والمشروبات هي الأبرز من بين مختلف الطقوس التي تمارس في هذا الشهر الكريم

المائدة الرمضانية

لكن في الوقت الذي تسود فيه الأجواء الروحانية في قطر بشكل مشابه تقريباً لما يسود بقية دول الخليج فإن الأطباق القطرية الخاصة بشهر رمضان الكريم تظل هي العادة الأكثر اختلافاً عن بقية الشعوب الإسلامية. حيث تحتفظ موائد القطريين منذ عقود من الزمان بأطباق مختلفة، واصلت الأجيال المتعاقبة من سكان قطر المحافظة على معظمها حتى وقتنا الحاضر مع اختلاف الموائد الرمضانية المتجددة والدخيلة في هذا الشهر الفضيل يحرص القطري على عاداته وتقاليد الرمضانية

فيبدأ إفطار الصائم في قطر على حبات التمر واللبن وهي سنة من سنن الإسلام (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتقر على ثلاث تمرات «

ومن أهم هذه الأطباق وهي بمثابة أطباق رئيسية شادراً ما تخلو منها الموائد التي تقدم في شهر رمضان، «الهريس» التي تعد واحدة من الأكلات الرمضانية المعروفة خلال هذا الشهر والتي تشكل طبقاً رئيسياً وأساسياً فيها، وهي تصنع من القمح المهرّوس مع اللحم ويضاف السمن البلدي والدارسين «الرققة» الملحونة.

ولا تخلو موائد الإفطار في البيوت من طبق الثريد وهو عبارة عن خبز أو الرقاق مقطعاً قطعاً صغيرة ويسكب عليه مرق اللحم الذي يحتوي بالغالب على أصناف من الخضراوات مثل البطاطس والقرع والباذنجان والكوسة و

القرع وأساس أكلة الثريد هو خبز التتور إلا أنه في الوقت الحاضر يستخدم خبز الرقاق وهو خبز رقيق يحضر بواسطة التاوة وهي صفيحة من الحديد السميك دائرية الشكل تقريباً حيث تقوم المرأة بمسح طبقة رقيقة من العجين فوقها بعد أن تحمي جيداً كما تقوم بين فترة وأخرى بمسح التاوة بطبقة خفيفة من السحج لكي لا تلتصق بها العجينة ويكثر الطلب على خبز الرقاق في شهر رمضان المبارك.

حلويات

أما اللقيمات فهي من حلويات شهر رمضان وتعمل من الحليب والهيل والسمن والزعفران والعجين المختمر وتقطع لقيعات وتلقى في الدهن المغلي حتى الاحمرار ثم توضع في سائل السكر أو الدبس.



الأطفال يحتفلون بقدوم شهر رمضان

■ المساجد تزدهر بجموع المصلين ويكثر قراء القرآن في الأوقات المختلفة

■ تنظيم مسابقات رمضانية ذات أسئلة دينية وتخصيص جوائز ثمينة للفائزين

تكون الغيبة.

وكانت في الماضي الغيبة تتكون من البرنيوش وهو عيش مطبوخ بالسكر أو بالحبس الذي هو خلاصة التمر أو عسل التمر بالإضافة إلى السمك المشوي أو المقلّي أو المطبوخ...

وهناك من يستحب المكبوس ومنهم من يفضل المشخول وكلها أكلات شعبية لا تقدم على وجبة الفطور وقد يفقدها الإنسان طوال شهر رمضان كذلك تقدم الحلويات مثل الساقوا واللقيمات أو التشاء أو العصيدة أو البلاليط بالإضافة إلى

وغيرها. وكان لأبناء الجاليات من الاهتمام والرعاية أوفر التصيب، فقد تم

يومين عند أحد منهم لتجمعهم

بالعفة هي اسم لوليمة تؤكل عند منتصف الليل والغبة في تلك الأيام

تختلف عن هذه الأيام في كل شيء فطابعها يختلف وأكلاتها تختلف والعهد فيها يختلف كل شيء فيها يختلف ما عدا التسمية.

والقصد من الغيبة هو التجمع فالشباب لهم تجمعهم والرجال لهم تجمعهم كذلك النساء لهم تجمعهم وهذه الوليمة التي تسمى الغيبة لا يشترك فيها غريب ولا بعيد إنما هي لأهل الحي والمنطقة...حيث يجتمعون فيما بينهم ويتفقون لا تحكمهم قوانين ولا يحدهم

بروتوكول فيمونها كل يوم أو يكون متوفراً بكثرة ولهذه الأسباب

يومين عند أحد منهم لتجمعهم

بالعفة هي اسم لوليمة تؤكل عند منتصف الليل والغبة في تلك الأيام

تختلف عن هذه الأيام في كل شيء فطابعها يختلف وأكلاتها تختلف والعهد فيها يختلف كل شيء فيها يختلف ما عدا التسمية.

والقصد من الغيبة هو التجمع فالشباب لهم تجمعهم والرجال لهم تجمعهم كذلك النساء لهم تجمعهم وهذه الوليمة التي تسمى الغيبة لا يشترك فيها غريب ولا بعيد إنما هي لأهل الحي والمنطقة...حيث يجتمعون فيما بينهم ويتفقون لا تحكمهم قوانين ولا يحدهم

بروتوكول فيمونها كل يوم أو يكون متوفراً بكثرة ولهذه الأسباب



إفطار جماعي



مساجد تزدهر بجموع المصلين



تزاحم لشراء احتياجات رمضان